واما المسيح الذي هو لقب عيسى عم فاصله مسيحا بالعبرانية وهو المبارك فعرب قال ابو عبيد اولانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن اولان جبرائيل عم مسحه بجناحيه فيكون بمعنى مفعول اولانه يمسح الارض بالسير اي يقطعها اولانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برأ فيكون بمعنى فاعل وقال ابن الاعرابي المسيح الصديق وبه سمي عيسى عم كذا في شرح السنة وصه الدين

صار طريقا للشيطان م ابو هريرة رضي الله عنه روى عنه عم اذا تشهد احدكم اي قرا التحيات لله والصلوة الى آخرها سميت به لاشتمالها على الشهادتين فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا وهي بلية تعرض حال الحيوة والممات فتنة الممات تعرض بعد الموت وقيل هي شدة سكراته وقيل هي سوء الخاتمة اضيف الى الموت لقربها منه الامر بالاستعاذة للاستحباب لقوله عليه السلام لابن مسعود حين علمه التشهد اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد تمت صلوتك ولو كانت الاستعاذة واجبة لما تمت صلوته بدونها ومن شر فتنة المسيح الدجال ويروى اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر بكسر الخاء فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ق ابو هريرة وابو سعيد رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عنهما قال راى رسول الله نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها وقال اذا تنخم احدكم النخامة البزاق والنخم القاؤها وفي الحديث حذف تقديره اذا تنخم احدكم وهو مستقبل القبلة فلا يتنخمن قبل وجهه بفتح الباء اي جهة وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث ان المؤمن اذا كان في الصلوة فانما يناجي ربه م ابو هريرة رضي الله عنه روى عنه عم اذا توضا العبد المسلم او المؤمن شك من الراوي فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها اي الى الخطيئة وفيه تجوز لان النظر ليس الى الخطيئة بل الى سببها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء شك من الراوي وقيل ليس للشك بل هو من لفظ النبي عليه السلام واذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها اي اخذت تلك الخطيئة وفيه تجوز ايضا لان المأخوذ باليد ليس الخطيئة بل سببها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها وفيه تجوز ايضا رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب يعني يفرغ المتوضي من وضوئه وقد نظفت اعضاء وضوئه من الخطايا التي اكتسبتها تقدم الكلام عليه في الباب الاول في حديث من توضا فاحسن الوضوء ق جابر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليركع ركعتين استدل به الشافعي واحمد على استحباب تحية المسجد وان كان الامام في الخطبة وكرههما ابو حنيفة ومالك لانها تخل باستماع الخطبة وهو واجب عند الجمهور وقد روي انه عليه السلام قال اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام فتعارضا وتساقطا فبقي الاستماع على وجوبه ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه اذا جاء رمضان فتحت روي بالتشديد والتخفيف وكذلك غلقت لكن التخفيف اكثر رواية والتشديد يدل على المبالغة في الكثرة ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم قال القاضي المراد من فتح ابواب الجنة حصول اسبابه كما

من كثرت

من كثرت الطاعات ووجوه الخيرات ومن تغليق ابواب النيران انتفاء ما يؤدي اليها من الكباير ويجوز ان يراد منهما حقيقتهما حتى ان من مات في رمضان من المؤمنين يكون اهل الجنة فياتيه من روحها فوق ما ياتي غيره او هو كناية عن تواتر نزول الرحمة والمغفرة لان الباب اذا فتح يخرج ما فيه متواليا وسلسلت الشياطين اي قيدت والمراد منه قهرها بكسر الشهوة النفسانية بالجوع ويجوز ان يراد ظاهره ويكون الشياطين مصفودة مقيدة تعظيما للشهر فان قلت لو كان كذلك لما وقع من المعاصي والشرور في رمضان اجيب عنه بان الشياطين انما صارت مغلولة عن الصايمين الذين صاموا رمضان على شروطه ورعاية حقوقه والشرور يواقع منهم او يقال انها مغلولة عن كل صايم لكن للشر اسباب اخر كالنفوس الخبيثة والشياطين الانسية او يقال ان المقيد هم المتمردون منهم يؤيده ما جاء في الحديث الاخر صفدت مردة الشياطين فيكون الشرور واقعة فيه بغيرهم م ابو هريرة رضي الله عنه روى عنه عم اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها سبق بيانه في حديث اذا اتيتم الغايط م عايشة رضي الله عنها روى عنها عم اذا جلس بين شعبها الاربع وهي يداها ورجلاها وقيل فخذاها واسكتاها وقيل نواح الفرج لكن القولين الاولين اقوى لان الجلوس فيهما يكون حقيقة او اقرب اليها وفي القول الثالث لا يكون كذلك ومس الختان الختان وهو موضع القطع من فرج الذكر والانثى ومس ختانيهما كناية لطيفة عن الايلاج فقد وجب الغسل م ابن عمر رضي الله عنه روى عنه عم اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر الغدر ترك الوفاء لواء اي يرفع علم بقدر غدرته تفضيحا فقيل هذه اشارة الى اللواء وهو هذا كر فتانيثه باعتبار كونه علامة غدرة فلان ابن فلان وقد جاء في الحديث انه يكون يوم القيمة الوية الشرف والكرامة ومع النبي عليه السلام لواء الحمد م طلحة بن زبير رضي الله عنه روى عنه عم قيل ما رواه عن النبي عليه السلام ثمانية وثلثون حديثا لم في الصحيحين سبعة احاديث انفرد البخاري منها بحديثين ومسلم بثلثة احد جاهدا اذ جاهد عن الله بنفسه وبمجرده اورده بالباء لتضمين معنى العمل فيه فالى لو كاذب على المتصدق مفعول التعليم تقدم سبب ذكره في الباب الثاني في حديث انما انا بشر ق مالك بن الحويرث رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه بضم الحيم قيل ما رواه عن النبي عليه السلام خمسة عشر حديثا في الصحيحين ثلثة احاديث انفرد البخاري بواحد قال قدمت انا وابن عم لي فاقمنا عند النبي عليه السلام عشرين ليلة وكان عليه السلام رحيما رفيق القلب فظن انا قد اشتقنا اهلنا فقال ارجعوا الى اهليكم فقال عليه السلام اذا حضرت الصلوة اي وقتها فاذنا ثم اقيما خاطب في الاذان والاقامة بصيغة التثنية اشارة الى ان كلا منهما لا يختص بالاكبر كما اختصت الامامة به وليؤمكما اكبركما ولم

Copyright © King Saud University